

اي كرم و شرف **ومن اسم استفهام** انكاد يبيند بمعنى التيق ويرغب
 خبر من اي لا يرغب عن **ملة ابراهيم** فيتركها **الامن** **من نفسه**
 اي جعل انما مخلوقة لله يجب عليها عبادته او استخف بها
 واهانها قوله الامن سفه محلاتن رفع على البدل من الضمير
 في رغب لان الكلام غير موجب ونفسه مفعول به لان
 سغه بالكرم يتعدي بنفسه كما يتعدي سغه بفتح الف
 والتشديد واما سغه بالضم فعناه صار فيها مثل ذنقه
 اي صار فيها ولقد اصطفيناه اخترناه **في الدنيا** بالرسالة
 وان في الآخرة لمن الصالحين الذين لهم الدرجات العلى قوله
 ولقد اصطفيناه تعليل للكرم قبل وهو جواب قيم محذوف
 واذا قال له رب اسلم ابراهيم لله واخلص له دينه فقال
 اسلمت لرب العالمين **وقضى** وفي قرآه بعبية **واوصى بها**
 اي بالملة ابراهيم بنبيه **ويعقوب بنبيه** قاله يابن ابي الله
 اصطفي لكم الدين اي دين الاسلام **فلا تموتن الا وانتم مسلمون**
 انتهى عن ترك الاسلام وامر بالثبات عليه الى مصداق الموت
 والاصطفى منقلبة عن يا وتلك اليا منقلبة عن واوان
 من الضعوة ولما صارت الواو رابعة فصاعدا قلت يا ثم
 قلت الفاء وقوله اصطفي لكم الدين اي لاجلكم وال في الدين للبعد
 لانهم كانوا قد عرفوه وهو الاسلام وقوله **فلا تموتن الا وانتم**
 مسلمون

سكون هذا استنسا مفرغ من اعم الحولة اي لا تموتوا على حال
 غير حاله الاسلام فليس فيه نهي عن الموت وحمله الا وانتم مسلمون
 حال من الواو في قوله **وامموتن** **اولما قال** اليه **هوذا للذي صلى الله**
عليه وسلم **الست** تعلم ان يعقوب يوم مات اوصى بنبيه
بين اليهودية **ترك ام كنتم شهدا** **احضورا** **اذ حضر يعقوب**
الموت اي اسبابه اذ بدل استعمال من اذ قبله والعاينه
 شهدا العاينه في اذا الاولى **قال** **لبنه** ما تقدمون من بعد
 اي بعد موتي **قالوا** **نعبد الملك** **واله ابايك ابراهيم واسماعيل**
واسحاق **عد اسماعيل من الابا تغليب** وان الذي يسمونه الاب
الواحد **ابدل من الملك** **وعن** **لم مسلمون** **وام** **بم** **فم** **م**
 الانكار اي لم تحفوه وقت موت تشسيون اليه لا يليق به
 قوله ما تقدمون منهم استفهام في محل نصب لان مفعول تقدم
 بتعبدون وهو واجب التقديم لان المصدره واتى بها
 دون من لان المعبودات ذلك الوقت كانت فرعا قلة وقوى
 واله ابايك اعاد ذكر الاله لئلا يعطف الضمير المحرور الذي
 هو الكاف دون اعادة الجار ونذا او لا يا ضافة الاله
 الي ضمير يعقوب لانه هو السائل وقدم ابراهيم لانه الاصل
 وقدم اسماعيل على اسحاق لانه اسن منه يارب عشرين سنة
 وانه افضل منه **لكم** **رسوله** **الله** **صلى الله عليه وسلم** **من ذرئته**
 وقوله ابراهيم واسماعيل واسحاق بدل تفصيل من مجمل ابايك